

## افتتاحية

### نافذة على حياة شعبنا في ظل الحجر الصحي

ليست الحالة التي يوجد عليها عالمنا اليوم سوى نتيجة حتمية للنظام الرأسمالي منبع الأزمات ومطرح جميع الأمراض والموبقات التي تهدد الإنسان ومحيطه الايكولوجي. لقد دمرت الرأسمالية كوكب الأرض، نسفت القيم الإنسانية وحولت المنتجين المبدعين إلى آليات لا يجب أن تنعم بالراحة ولا يجب أن تحمي نفسها من الأمراض الفتاكة ومخاطر الجهل والارتقاء في أحضان السوق والمنافسة والمضاربات المادية اللامتناهية. وبحكم طبيعتها، ستعمل الرأسمالية على احتواء أزماتها بتصرفها على كاهل الشعوب، وستتولى أنظمتها في البلدان الرأسمالية التابعة بالتطبيق الصارم لتوصيات المؤسسات الأمبريالية لتضاعف من حجم الكوارث.

سيشهد العالم على هذه الوقائع التي كبلت جماهير الشعب المغربي، وهو يعاني من مخلفات الوباء وقمع النظام المخزني من حيث:

**أولاً:** أوضاع صعبة تعيشها الطبقة العاملة وهي تعيش حملات التسريح الجماعي والتوقف عن العمل والحرمان من الأجور.

**ثانياً:** وضع حقوقي عام متردي أصلاً، ويهدد الحياة الآمنة للمواطنين والمواطنات. بل يتهدد حتى المنظمات الحقوقية الجادة في أداء واجبها وتتبع الخروقات التي تمس جميع الحقوق وخاصة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

**ثالثاً:** أحياء شعبية مهمشة تنعدم فيها شروط الحياة، وشروط حجر صحي حقيقي. ما دامت محرومة من حقها في السكن بالمواصفات المتعارف عليها والتي توفر شروط السلامة الصحية والبيئية. شبابها محرومون من الحق في الشغل، متسترون تحت رحمة العمل الهش، أو في قطاعات غير مهيكلة...

**رابعاً:** حرمان القوى الديمقراطية والمجتمعية من أي فرصة للتدخل في أداء واجبها. في ظل اختفاء الأحزاب المخزنية وتواربها إلى الخلف إلا بما يمكنها من الكلام من خلال الشاشات الرسمية.

يصدر إعلام النهج الديمقراطي، هذه النشرة الاخبارية لرصد الحياة اليومية للشعب المغربي في عز الحجر الصحي، مرتين في الأسبوع (يومي الخميس والاثنين)، وهي تحاول كسر جدار الصمت على من هم في الهامش الذين يعانون الاقصاء الاجتماعي وضحايا السياسات الطبقية في بلادنا، بمساهمة وتعاون كافة الغيورين على قيم الحرية والكرامة والمساواة والعدالة.

فلنفتح جميعاً على تطوير هذه التجربة الإعلامية البسيطة لكنها ستكون بالتأكيد في خدمة قضايا شعبنا.

2

### تطورات الوضع الحقوقي خلال فترة الحجر الصحي



5

### أوضاع الطبقة العاملة



10

### النهج الديمقراطي في الذكرى 25 لتأسيسه



## تطورات الوضع الحقوقي خلال فترة الحجر الصحي

تشهد بلادنا خلال أيام الحجر الصحي أو ما يسمى بقانون الطوارئ الصحية، تطورات متسارعة تنتهك فيها حقوق المواطنين والمواطنات بشكل سافر. وقد اتخذت السلطات المخزنية مركزيا وجهويا ومحليا، فرصة لانتهاك هذه الحقوق في مختلف المجالات. وهذا فقط ما تمكنت النشرة من حصره وفق عملية الرصد والمتابعة لتطورات الأحداث كما هي.

### خروقات وبلاغات ما بين 20 و24 مارس 2020

#### 1 - القوانين والدوريات

ينحذرون من جماعة تماسينت لشهرين حبسا نافذا وغرامة 500 درهم بعد متابعتهم يتهم مخالفة قرار صدر من السلطة الادارية واستهلاك المخدرات والعصيان. وذلك وفق إجراءات الطوارئ الصحية.

- حرمان مناضلي النهج الديمقراطي وعضو الجمعية المغربية لحقوق الانسان من تصريح التنقل الاستثنائية ( بيان الجمعية المغربية لحقوق الإنسان الدار البيضاء).

- متابعة رئيس فرع زاو للجمعية المغربية لحقوق الانسان « مصطفى منصور » بعد شكاية من ممرض بتهمة ( الاعتداء على موظف )

• - مزيدا من تغول المخزن باستغلال ظرفية الحجر الصحي

- اخراج وحدات من الجيش في بوسكورة وجدة يساهم في ترهيب المواطنين والمواطنات وبيث الذعر بينهم

- تصرف استعراضى للقائدة «المزياني» بسيدي مومن الدار البيضاء والتهديد باستعمال السمطة

- قائد الملحق الادارية الأولى بدمنات يعدي على المواطنين بالسب والشتم والتعنيف ( بيان فرع الجمعية)

- السلطات المحلية بالخبازات تهدم منازل ومحلات وبراريك السكان وأماكن بيع الخضر والفواكه « السويقة» مستغلين وضعية الحجر الصحي.

- فيديوها من مصادر غير معروفة، تسجل التعسفات التي تمارسها السلطات المحلية (ضرب، ركل وسحل) لاجبارهم على الدخول إلى منازلهم

- ليلة 20 مارس وبعد اعلان حالة الطوارئ الصحي تم اعتقال شايبين ب«ايمنتانوت» بتهمة عدم امتثالهما لحالة الطوارئ.

- ليلة السبت 21 مارس 2029 السلطات تغض الطرف عن مسيرات وتجمعات في كل من طنجة، فاس، سلا يقودهم الراقي « أشرف الحياتي» بطنجة يهللون، يكبرون ويرددون النشيد الوطني

- اصدار مرسوم بالجريدة الرسمية رقم 220293 بتاريخ 24 مارس 2020 باعلان حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة وباء كورونا.

- اصدار دورية من وزارة الصحة لمصالح الوزارة تقرر استعمال دواء « الكلوروكين » و«هيدروكسي» المصنوع بالمغرب لعلاج المصابين بعدوى فيروس كورونا المستجد

- دورية 13 س بتاريخ 24 مارس موجهة الى السادة والسيدات المحامي العام الاول والمحامين ، العاملين بمحكمة النقض، الوكلاء العاميين للملك لدى محاكم الاستئناف ، وكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية والمحاكم التجارية ونوابهم.

- مكتب «الكهرباء والماء» بالجهة الشرقية ينفي ما راج على مواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص تعليق استخلاص فواتير الماء بسبب وباء كورونا. موقع لكم.

- قرار منع إصدار الصحف والجرائد الورقية المتخذ 22 مارس 2020

- وزارة الداخلية تصدر قرار «منع التنقل» تحت رقم 5846 بتاريخ 20 مارس 2020.

#### 2 - الانتهاكات : ضرب الحريات العامة

• اعتقال عضو النهج الديمقراطي بخنيفرة « ياسين قلات » يوم 19 مارس 2020 بعدما رفض اغلاق حانوت الحلالة مصدر رزق أبنائه لفتت له تهمة إهانة موظف والحكم عليه بأربعة أشهر نافذة وغرامة.

- الحكم الجائر على مناضل «عبد العالي باحماد» بودا (اجلموس) بسنة سجن

• التنقيط الانتقائي للمناضل النقابي « بوعزة لمراحي» من طرف وزارة الشبيبة والرياضة.

• بتعليمات من النيابة العامة اعتقلت السلطات الامنية (طالب جامعي) ببنسليمان اتهم بنشر خبر زائف حول وجود سيدة مصابة بوباء كورونا المستجد في احدي صفحات الفايسبوك وذلك يوم 19 مارس 2020

- إصدار حكم من طرف الغرفة الجنحية التلبسية بالمحكمة الابتدائية الحسيمة، على أربعة متهمين

## خروقات وبلاغات الفترة 25 مارس الى 2 أبريل

### 1 - القوانين والدوريات

- بلاغ اخباري بتاريخ 29 مارس لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي (المديرية المكلفة بتدبير مجال التواصل)
- 27 مارس إعلان الحكومة عن دعم الاسر الفقيرة التي تتوفر على بطاقة « راميد » نظام المساعدة الطبية بمبلغ يتراوح ما بين 800 درهم و1200
- منشور رقم 2020/2 لوزارة الاقتصاد والمالية واصلاح الادارة حول « الخدمات الرقمية للمراسلات الادارية
- بلاغ صحفي من رئاسة النيابة العامة في إطار تفعيلها للمقتضيات الجزرية التي جاء بها مرسوم قانون 2.20.292 المتعلق بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات الاعلان عنها

### 2 - الانتهاكات : ضرب الحريات العامة

- اعتقال مدون من الراشيدية «امين الحسنوي» بسبب تدوينه على صفحته تقول « اليوم 27 مارس...بقات أربعة ايام لخروج الشعب الى الشوارع للبحث عن لقمة العيش» رات النيابة العامة ان فيها تحريضا او نشر كاذب حول كورونا اذ قال ما معناه ان الناس سوف يخرجون بعد اربعة ايام اي نهاية مارس نظرا لانهم فقدوا مصادر رزقهم بسبب حالة الطوارئ الصحية
- انتقام المخزن من مناضلي ومناضلات النهج الديمقراطي عبر : 25 مارس 202 حرمان الرفيقة « فاطمة الحسنوي» العاملة وعضوة الكتابة المحلية للنهج باشتوكي ايت باها من رخصة الاذن بالخروج إذ رفض عون السلطة بدوار أكرام باشوية ايت اعميرة تسليمها وثيقة الخروج لشراء بعض أغراضها علما انها النسؤولة والمعيلة عن بيتها

استدعاء « سفيان كرت» من طرف الفرقة المحلية للشرطة القضائية بمفوضية ايت ملول يوم 30 مارس 2020

تم رفض طلب متابعتة في حالة سراح وستكون الجلسة الاولى يوم 6 ابريل 2020

1 ابريل 2920 ايقاف الفاعلة الجمعوية « نورة عبوز» منسقة لجنة المرأة بجمعية اطاق بطنجة من طرف الشرطة القضائية واقتيادها الى ولاية الامن لايعرف التهم الموجهة اليها « المصدر بيان الجمعية المغربية لحقوق الانسان فرع طنجة

26 مارس اعتقال مواطنين (من الفراشة) بصفرو

وتقرر متابعتهما في حالة سراح لجلسة 5 - أبريل 2020 على خلفية يرتاج لتدوينه تدعو المواطنين والمواطنات للاحتجاج بالطنطنة من النوافذ

2 أبريل 2020 تم اعتقال ابن الامين العام لجماعة العدل والاحسان ليلا بعد ساعة ونصف من إعلان الحضر « ياسر عبادي» وتم نقله الى أحد مقرات الامن يسلا

مضمون البلاغ الصحفي الصادر عن رئاسة النيابة العامة في إطار تفعيلها للمقتضيات الجزرية التي جاء بها مرسوم قانون 2.20.292 المتعلق بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات الاعلان عنها ما بين 24 مارس و 2 أبريل 2020

عدد المتابعات 4835 شخصا قاموا بخرق حالة الطوارئ من بينهم 334 أحيلوا على المحكمة في حالة اعتقال

عدد المتابعين من طرف النيابة العامة 263 شخصا من بينهم 43 شخصا في حالة اعتقال من اجل مخالفة مقتضيات القانون الجنائي ليصل المجموع الى 5098 شخصا

كما قامت النيابة العامة بفتح تحقيق في اطار التصدي للاخبار الزائفة في 81 بحث قضائي وحررت المتابعة القضائية في حق 58 شخصا

وفاة رضية يوم الخميس 26 مارس 2020 بالمستشفى الجامعي «محمد السادس» بوجدة ورغم عدم التوصل بنتائج التحليلات المجرأة دفنت الرضية وفق معايير دفن موتى « كوفيك 19 » بمقبرة السلام بوجدة .

### 3 - مزيدا من تفول المخزن باستغلال ظرفية الحجر الصحي.

ملاحظة لابد منها : انتهاكات جسيمة يتعرض لها المواطنون من طرف الموظفين العموميين المكلفين بتطبيق مرسوم قانون الطوارئ الصحية ، حيث يتعامل الموظفون على اساس ان هناك حالة حضر التجوال التي تبتدئ من الساعة السادسة وبالتالي يتم اعتقال المواطنين ويتم حشرهم في سيارات الشرطة بشكل جماعي لايراعي قوانين الوقاية مما يعرضهم لخطر الاصابة بالعدوى في حين ان هذا التدبير لم يتم اتخاذه من طرف السلطات العمومية فقانون الطوارئ يشمل فقط المحلات التجارية التي يتعين اقفالها، ( انظر اعلان وزارة الداخلية )

25 مارس 2020 اي خمسة ايام من إعلان حالة الطوارئ الصحية انتحر لحام بمدينة الجديدة بعدما أغلقت السلطات المحلية محله الذي يؤمن له



## تقرير تركيبي حول متابعة أوضاع الطبقة العاملة ما بين 1 و14 أبريل 2020

وغياب وسائل العمل والصحة والسلامة وسوء وسائل النقل حيث يتم تكديسهم/هن في شاحنات مهترئة او بيكوبات) شركة «لاكومنتين» باثنتين شتوكة بإقليم الجديدة وشركة «دونا اسبور» باثنتين شتوكة والشركات الفلاحية بإقليم العرائش.. مما تسبب في العديد من حوادث السير الخطيرة كما حدث مؤخرا في إقليم اثنين شتوكة حيث وقعت حادثة سير أصيب على أثرها 20 عاملا بإصابات خطيرة.

-ولا تحترم الشركات الفلاحية مثل صوبروفيل وسوما ريسا وما تيسا وتزنيت.. بإقليم اشتوكة ايت باها شروط الصحة والسلامة والوقاية لمواجهة خطر انتشار وباء كورونا وسط العمال/ات مثل عدم توفير وسائل النظافة والتعقيم والكمادات والقفازات واحترام مسافة الامن في بعض الأعمال...في غياب المراقبة من طرف الجهات المختصة.

-قيام بعض الشركات الفلاحية باستغلال أزمة الوباء للتخلص من العمال/ات أو تقليص مدة عملهم مع تخفيض الأجور. مثلما فعلت شركة صوبروفيل التي سرحت حوالي 150 عامل/ة بمحطة التلغيف بدون صرف أجورهم/هن. مع العلم ان الكثير منهم/هن غير مصرح بهم/هن لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مما يحرمهم/هن من الاستفادة من التعويض عن التوقف عن العمل.

بلغ عدد المأجورين في القطاع الخاص من عمال ومستخدمين الى حدود فاتح ابريل، حسب وزارة الشغل، أكثر من 700 الف بسبب إغلاق المؤسسات الإنتاجية لأبوابها في إطار الإجراءات الاحترازية لمواجهة وباء كورونا. وقد وجدت معظم هذه المؤسسات الفرصة مواتية للتخلص من جزء من عمالها ومستخدميها عبر تسريحهم نهائيا او فرض تقديم الاستقالة كشرط لتجديد عقدة العمل. وهو ما قامت به العديد من شركات المناولة وشركات الوساطة. وقد ابان هذا الوضع مدى الهشاشة والاستغلال المكثف الذي تعاني منه الطبقة العاملة في ظل ظروف عمل قاسية وبأجور متدنية، بالإضافة إلى أن جزء مهم منها غير مصرح به في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مما يحرمه من التقاعد والتغطية الصحية والتعويضات العائلية ...

### 1 - أوضاع الطبقة العاملة الصناعية

«منذ بداية انتشار وباء كورونا وفرض حالة الطوارئ الصحية أقدمت مجموعة من الشركات على توقيف العمل بصفة مؤقتة وعلى الخصوص في الأقطاب الصناعية الكبرى كطنجة والدار البيضاء مما أدى إلى تسريح عشرات الآلاف من العمال/ات والمستخدمين/ان دون صرف أجورهم في معظم الحالات ويشتغلون بالعقدة. ومن أمثلة ذلك:

- شركات المناولة بالمركب الكيماوي للفوسفات مثل شركة صوجيا للهندسة المدنية : تسريح 250 عامل .
- شركات المناولة بمعمل لافارج بتارودانت مثل صوجيا وشاركومين وسكيف وجيتيس ..:تسريح1600 عامل .
- شركة الكابلاج ديلفي بطنجة :تسريح حوالي ألف عامل ومستخدم .
- شركة رونو بطنجة:تسريح ازيد من 1000الف عامل. واقتصار العمل على بعض مرافق الصيانة .
- شركة كوكاكولا بالدار البيضاء : توقيف العمال المؤقتين التابعين لشركة المناولة «سكين» ومنح العطلة السنوية للبعض الآخر .

-شركة بافكو للنسيج بطنجة: حوالي 1400 عامل/ة للنسيج بصفرو: توقيف العمل وعدم صرف الأجور مع عدم التصريح في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي: MTS وشركة S2A شركة

- شركة «سيلفر فود» باحد السولم : تسريح حوالي 1400 عامل/ة دون صرف الأجور، وعدم التصريح بمعظمهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

«عمال شركة» امانور» بطنجة والرباط وتطوان : استمرار العمال في اعتصامهم لأزيد من 70 يوما في شروط قاسية وخاصة منذ فرض حالة الطوارئ الصحية بسبب طرد الممثلين النقابيين ورفض الاستجابة للمطالب العادلة والمشروعة للعمال وتواطؤ السلطات المعنية مع الشركة.

### 2 - أوضاع الطبقة العاملة الزراعية:

-يشتغل العمال/ات الزراعيون/ات في شروط جد قاسية ومهينة لعل من مظاهرها تدني الأجور وعدم التصريح في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والعمل الموسمي



### بالدار البيضاء:

علم من مصادر مختلفة أن الشركة الصناعية بمنطقة عين السبع في الدار البيضاء والتي خاضت العمليات والعمالين بها وقفة احتجاجية يوم 13 أبريل بعد إصابة إحدى العاملات بها، تحولت إلى بؤرة لفيروس كورونا، بعدما جرى تسجيل عدد من الحالات المؤكد إصابتها قد يتجاوز 40 حالة، تم وضعهن تحت الحجر الصحي بمستشفيات مختلفة.

وسبق للعاملات أن صرحن خلال الوقفة، أن المسؤول الفرنسي بالشركة حاول إجبارهن على العمل رغم احتجاجهن وتنبيهن للخطر المحدق بهن بعد تسجيل إصابة المسؤولة عن توزيع وسائل العمل - والتي يحتك بها كل العاملين - بكوفيد19-.

ويعمل بالشركة المتخصصة في انتاج وسائل شبه طبية أكثر من 200 شخص أغلبهم نساء مما يشكل خطر محقق للعاملات وبأسرهن ومخالطهن.

## حول وضعية بعض الأحياء الشعبية أيام 14 و 15 و 16 ابريل 2020

### الجديدة:

لكنهم اكتشفوا انهم عمال مياومين .  
- اتهام رجال وأعوان السلطة بالتلاعب في مساعدات الأسر المتضررة من كورونا:

فيديو يكشف ما يُحيط بعمليات توزيع المساعدات للأسر المتضررة من فيروس كورونا، إذ يتحدث عن تلاعب ومحسوبة تتحكم في توزيع هذه الإعانات كما تحدثت عنها تسجيلات وتدوينات سابقة (تلاعبات ومحسوبة كان نتيجتها إقصاء عدد كبير من الأسر والمواطنين).

نجد هذا في باقي المدن والقرى، إذ ذكر فايسبوكيون عمليات مشابهة جرت في مناطق أخرى.

وقد سبق لـ"أشكاين" أن أثار هذه "الظاهرة" في عدد من المدن، حيث شابت عمليات التوزيع شبهات بالمحسوبة والإقصاء، بل إن عمليات أقيمت في منتصف الليل كما حدث في خنيفرة وهو ما أخرج سكان حي فقير للتظاهر آنذاك.

### بني نصار:

مناشدة لحل ملف الاطفال المرشحين للهجرة والعالقين ببني انصار الناضور.

سافر عن طريق الخطأ ، 3 قاصرين من الاطفال الذين يحلمون بالهجرة الى اوربا عبر بوابة بني انصار الناضور بعدما خاب املمهم في الوصول الى الضفة الاخرى اثر غلق الحدود، من بني انصار الى جرادة عبر قطار الفحم الحجري.

ربما يكون هناك العشرات من الاطفال والمراهقين الذين لا يزالون عالقين بالمنطقة بعد قرار السلطات غلق معبر بني انصار كإجراء احترازي لمنع تفشي كورونا، فلا هم تمكنوا من الهجرة ولا استطاعوا العودة الى مدنهم بعد توقف النقل العمومي مما يجعلهم عرضة لمخاطر التشرد والاستغلال بفعل ظروف الحجر الصحي.

### تيزنيت:

توجهت اليوم الاربعاء 15 أبريل 2020 لباشوية تيزنيت، إستجابة لإتصال هاتفي تلقيته يؤكد فيه صاحبه على أن السيد باشا مدينة تيزنيت يرغب في مقابلي، وكتعبير عن حسن نيتي ورغبتني في إيجاد حل لإستبعادي من الإستفادة من الدعم الموجه للباعة المتجولين، وإزالة أي سوء فهم محتمل حول هذه الواقعة، إنتظرت أنا ورفيقي محمد جاعا الذي بلغه نفس الإتصال الهاتفي، لما يناهز 8 ساعات أمام مكتب السيد الباشا إذا ما عدت منذ الساعة 11h صباحا التي حددت كموعدا للقائنا به .

يوم الاربعاء 15 أبريل 2020 بعد الإنتظار الماراطوني

نظم فرع الجمعية المغربية لحقوق الانسان بالجديدة ندوة رقمية في موضوع كورونا بمشاركة الرفيق عزيز غالي رئيس الجمعية والدكتور الكوثري .سجلت عند انتهاءها 26 الف مشاهدة و300بارتاج .انه رقم مهم يبين اهمية الوسائل الرقمية في تصريف الافكار والمواقف وعلى الخصوص في هذه الظرفية.

### العاملات الزراعيات بسوس.. رغم الهشاشة حرمن من "إعانة كورونا"

أعلنت "مجموعة شابات من أجل الديمقراطية" بشراكة مع مؤسسة "هنريش بول"، تسليط الضوء على العنف والتمييز الذي تعاني منه العاملات الزراعيات، في ظل ارتفاع حالات العنف الممارس على النساء عامة، وفي سياق الحجر الصحي الذي يمر منه المغرب، وذلك عبر حملات تحسيسية بمواقع التواصل الاجتماعي.

ووفق بلاغ للمجموعة، "تسعى هذه المبادرة إلى التعريف بالمعاناة اليومية التي تعيشها هذه الفئة، في وصلات رقمية تحسيسية، توثق لشهادات حية للعاملات الزراعيات بمنطقة آيت ملول، وتحسيس الرأي العام بمطالبهن.

وسجلت عدة إشكالات من خلال شهادات لعاملات ، أبرزها غياب الشروط القانونية للشغل، إذ لا تتوفر هذه الفئة على عقود عمل، ولا على ضمان اجتماعي، مقابل كثرة ساعات العمل، وغياب ظروف مؤمنة ولائقة. ناهيك عن تنقلهن في ظروف صعبة.

كما تعترض لصعوبة الولوج للخدمات الأساسية وعلى رأسها الصحة، والولوج للعدالة بسبب الخوف، وبسبب تعقيد مساطر التبليغ عن حالات التحرش والعنف والاغتصاب، كما ان هناك نساء يعرضن للعنف المنزلي في فترة الحجر.

كما ان هذه الفئة لم تحصل على تعويض أو مدخول في سياق الحجر الصحي.

اسفي: اصدر فرع الجمعية المغربية لحقوق الانسان باسفي حول البحارة بالمدينة يوم 13 ابريل

اكتشف بحارة الصيد الساحلي بأسفي وبعد سنوات الكد انهم غير مصرح بهم بالضمام الاجتماعي .

المفترض ان يستفيدوا من 2000درهم حسب الدعم المخصص لضحايا صندوق كورونا إذ يعتبر الصيد الساحلي من القطاعات التي فرض عليها التوقف بسبب جائحة كورونا.

على القوانين، والتملص من التصريح أو تعميمه وغياب التغطية الصحية والتعويض عن الساعات الإضافية والعطل الأسبوعية والسبوعية والأعياد الوطنية والدينية والدولية، والتأخر في أداء الأجور وصرف المتأخرات، وعدم تحسين ظروف العمل، وغياب وسائل العمل (البدلات...) والنظافة والتعقيم رغم جائحة كورونا، غياب تعويض عن النقل المضاعف وغير ذلك".

#### وجدة:

بعد رفض أرامل و أسر معوزة استلام «قفف إعانات» شريطة تصويرها... رفض الجمعيات تسليم الإعانات دون تصوير... قمة الدناءة والوقاحة.

**لؤتمر القومي - الإسلامي:** يوم 15 ابريل 2020 رسالة مفتوحة الى الملك سلمان بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين حول الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين وفي مقدمتهم د. محمد صالح الخضري (أبو هاني) وكافة معتقلي الرأي في المملكة العربية السعودية

#### جهة سوس:

تتعرض ساكنة سوس لضغط شديد قد يتولد عنه الرد الغير منتظر. اضافة الى الحجر الصحي خلال هذه الجائحة كوفيد 19. هناك تواتر سنوات الجفاف الذي وصل اليوم الى مستوى لا يطاق وخطير. وكذلك الرعي الجائر بحيث اكتسحت جحافل الابل الضيعات والغابات وباحات الديار والحوش.

#### نقابة الباطرونا و باطرونا النقابات :

راي: «لتتبع الوضع بالبلد؛ أي وضع الرأسمال و الرأسماليين؛ تم تشكيل لجنة يقظة اقتصادية و اجتماعية بتاريخ 6 مارس 2020 تضم مجموعة من القطاعات الحكومية و الاتحاد العام لمقاومات المغرب أي نقابة الباطرونا .

المركزيات النقابية الأكثر تمثيلية لزمتم الحجر و الصمت كأنها غير معنية بالوضع الاقتصادي و الاجتماعي بالبلد؛ مكثفية بمتابعة أخبار القيادة حورية و عدد الموقوفين من المهمشين و الذي تجاوز 29.000 فرد.

ان المافيات المهيمنة في هذه المركزيات لا تهتمها مصالح الطبقة العاملة و عموم الكادحين و المهمشين و لا مطامحهم؛ انها تتابع مشهد شراء صمت الجياع ب 800 درهم و صراع الضواري من اجل تقاسم دولارات القرض الجديد و صندوق مواجهة الوباء بمبرر الخسائر الاقتصادية و الذي ليس سوى نقص الأرباح وحصص الغنائم؛ لقد خف زعيقها مبدية ما يلزم من حسن التصرف لعلها تظفر ببعض الفتات مما يمكن ان يتبقى من الفريسة بعد تخمة الوحوش...»

(لما يناهز 8 ساعات أمام مكتب السيد الباشا) اثر إتصال هاتفي تلقى مواطنين من باشا مدينة تيزنيت يرغب في مقابلتهم ، تأكد لهم أن الغاية من المقابلة هي محاولة الإمعان في إذلالهم وتهديدهم وبيدراج في الأخير أسمائهم في لائحة ثانية للاستفادة من الدعم كعمونة للباعة المتجولين المتضررين من تداعيات الأزمة التي خلقتها جائحة

#### للجامعة الوطنية للتعليم (التوجه الديمقراطي) :

قال عبد الرزاق الادريسي الكاتب الوطني للجامعة الوطنية للتعليم (التوجه الديمقراطي) إن نقابته فوجئت أمس الثلاثاء 14 أبريل الجاري بصدور منشور رئيس الحكومة باقتطاع أجرة ثلاثة أيام من رواتب جميع الموظفين والموظفات (بما فيهم التعليم والصحة والجماعات...) والمستخدمين دون الأخذ بعين الاعتبار من قام بدعم الصندوق طواعية أو تكلف بإعالة أسر توقف عنها الدخل بسبب الحجر الصحي".

وأوضح الإدريسي في رسالة بعثها لرئيس الحكومة سعد الدين العثماني ووزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، سعيد أمزازي، أن هيئته سبق وأن طالبت "جعل مساهمات الموظفين مع صندوق كورونا تطوعيا وغير محدد، في ظل الاقتطاع الضريبي المرتفع من الأجور والمعاشات، شهريا ومن المصدر، مما يثقل كاهل جل المعنيين، خاصة منهم ذوي الأجور الدنيا والمتوسطة، أمام ضعف القدرة الشرائية والاقتطاعات من الأجور بسبب الإضراب أو التقاعد وغيره". وبينما وصفت رسالة الإدريسي القرار بـ"التراجعي الذي يمارس سياسة تفتير الفقير وإغناء الغني، نجدد رفضنا لها ونطالبكم بالتراجع عنها، وهو ما يضاف لقرار سابق في منشوركم منشوركم 3/2020، تأجيل ترقية الموظفين ومنهم نساء ورجال التعليم، وبإلغاء جميع مناصب التوظيف لهذه السنة المحتاج لها التعليم وغيره، والمنتظرة من طرف حاملي الشهادات المعطلين وأسره".

وأثارت الرسالة مجددا "أوضاع العاملين والعاملات بالتعليم الخصوصي (تدريس، حراسة، نظافة، إطعام، نقل، إدارة...) ومربي ومربيات التعليم الأولي والتربية غير النظامية وبعض الفئات المهنية الأخذة في التوسع بفعل سياسة خوصصة الخدمات العمومية التي تنهجها الحكومة لبعض المجالات المرتبطة بالتعليم العمومي كالحراسة والنظافة والطبخ...، كل هذه الشرائح تعاني من انتهاكات مختلفة لحقوقها، من قبيل عدم تعميم الحد الأدنى للأجر المنصوص عليه قانونيا، وسن التأمين الإجباري، فضلا عن عدم التصريح بالعاملين لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والتحليل

## تقرير حول حصيلة تطورات الحالة الوبائية بالمغرب

حيث انطلقت سلسلة الإجراءات بعقد اجتماع للجنة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى وسياسة المدنية والتي تعتبر أحد اللجان الدائمة لمجلس النواب وتم دراسة مشروع مرسوم متعلق بسن أحكام حالة الطوارئ الصحية حيث تم إعلان العمل بهذا المرسوم 2.20.292 من طرف الحكومة وفرض حضر التجول انطلاقا من 20 مارس 2020 إلى غاية 20 أبريل 2020 مع السماح للمواطنين/ات بالخروج لقضاء أغراضهم الضرورية برخص استثنائية مسلمة من أعوان السلطة (مقدم) كما أضافت أيضا عقوبات زجرية لكل من خالف الأوامر الصادرة عن السلطات العمومية بعقوبات حبسية تتراوح ما بين شهر إلى 3 أشهر وغرامة مالية بين 300 درهم إلى 1300 درهم أو بإحداهما، وتم تسجيل ارتباك كبير في ما يخص توزيع الرخص الاستثنائية للخروج بعدة مناطق حسب تدوينات مجموعة من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي.

أصدرت كذلك وزارة الداخلية، والصحة، والاقتصاد والمالية والإصلاح الإداري، والصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي بلاغا مشتركا يقضي بإجبارية وضع الكمامة الواقية ابتداء من 7 أبريل 2020 وأضافت أن كل مخالف لهذا القرار سيعرض نفسه للعقوبات المنصوص عليها في المادة الرابعة من مرسوم 2.20.292 المنظم لحالة الطوارئ الصحية والتي تنص على عقوبات حبسية من شهر إلى 3 أشهر وغرامة مالية بين 300 و1300 درهم أو إحداهما.

بعد ذلك أعلنت وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر بلاغ يقضي بمنع بيع الكمامات بالتقسيط بالمحلات التجارية وأنه سيتم تعبئتها في علب تحتوي الواحدة منها على 10 وحدات.

في المقابل، أعلنت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في شخص رئيسها الدكتور عزيز غالي أن هذه الكمامة الموجودة للبيع فيها تضليل للمواطنين/ات ولا ترقى لمواصفات الكمامة الصحية وتعتبر خطرا على الأشخاص المصابين بالحساسية والربو وأنها خلقت نوعا من الخوف والهلع بين المواطنين/ات.

فيما يخص تطبيق المرسوم الخاص بالحجر الصحي، أعلنت مديرية الأمن الوطني هذا الأسبوع عن توقيف 2197 شخصا وإيداع 1240 شخصا منهم تحت تدابير الحراسة النظرية رهن إشارة الأبحاث التمهيدية حيث ذكرت أن مجموع الأشخاص المضبوطين في إطار العمليات الأمنية المنجزة لفرض تطبيق إجراءات الطوارئ منذ تاريخ الإعلان عليها إلى الآن بلغ 30 ألف و898 شخص في مجموع المدن المغربية من بينهم 16 ألف و791 شخصا تم تقديمهم أمام النيابة العامة.

كما اتخذت النيابة العامة أوامر صارمة في تطبيق المقترضات القانونية المتعلقة بمخالفة ارتداء الكمامات خلال فترة الحجر الصحي الأمر الذي نتج عنه تحرير محاضر في حق 174 شخص خلال الأيام القليلة الماضية، وقد انتقد عدة فعاليات حقوقية هذه المحاضر بكون أغلبها تمت في حق أشخاص يلاقون عدة صعوبات في إيجاد الكمامات وتوفرها حيث صرحوا أنها شبه منعدمة في الأحياء الشعبية بوجه خاص.

في سياق آخر، أرسلت وزارة الاقتصاد والمالية والإصلاح الإداري منشور رقم 2/2020 لوزير الدولة والوزراء المنتدبين بشأن الخدمات

عقب الإعلان عن الزلزال الصحي العالمي المتمثل في ظهور و تفشي الفيروس التاجي (كوفيد 19) في جل أرجاء العالم، بات العالم اليوم يعيش على إيقاع الرعب وحالة الطوارئ الصحية وسرعان ما وصلت هذه الحالة الوبائية للمغرب أيضا، حيث وصل عدد حصيلة المصابين اليوم حسب إعلان وزارة الصحة إلى 2251 حالة مؤكدة بينما بلغ عدد الوفيات ل128 حالة وتم تسجيل 247 حالة شفاء فقط وأضافت الوزارة أيضا أن عدد الحالات التي تم إخضاعها للاختبار وتم استبعادها هو 9128.

وأعلنت أيضا وزارة الصحة على أنها قررت رفع عدد المختبرات المرخص لها للقيام بإجراء فحوصات الكشف عن كورونا من خلال الترخيص ل 6 مختبرات في مستشفيات جامعية في كل من الدار البيضاء، الرباط، وجدة، فاس، مراكش وأكادير.

وفي الحين الذي أعلنت فيه وزارة الصحة أيضا عن شروعها في استعمال دواء الكلوروكينو هيدروكسي المصنوع بالمغرب لعلاج المصابين بالعدوى فيما خرجت مجموعة من الجهات محذرة من استعماله ومتحفظة على هذا القرار بسبب التدايعات السلبية لهذا الدواء حيث صرح الدكتور عزيز غالي رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالمغرب والمستشار السابق للمنظمة العالمية للصحة أن المنظمة لا تزال متحفظة على استعمال هذا الدواء رسمي للعلاج.

وقال أيضا رئيس الجمعية معلقا عن الأرقام التي تصدرها وزارة الصحة بأنها تحمل في طياتها أمورا خطيرة وغير مفهومة مشيرا إلا أن نسبة الشفاء عالميا هي 24 في المائة بينما النسبة التي تم تسجيلها بالمغرب هي 2،24 في المائة وهو أمر وصفه بالخطير، وأضاف أن الرقم البطيء في التعافي راجع إلى التأخر في التشخيص للمرضى المصابين.

أما عن وضع المستشفيات بالمغرب والأطقم الطبية فهو أيضا متدهور يعاني من عدة مشاكل أبرزها النقص الحاد في المعدات والكمامات والقفازات (حالة أكادير ومراكش وأزيلال) مما يعرض الأطقم لخطر الإصابة بالعدوى بمعية عائلاتهم وقد تم فعلا تسجيل عدة حالات إصابة في صفوفهم بكل من الحسيمة وتمازة وأكادير، تم نشر أيضا فيديوهات بوسائل التواصل الاجتماعي لمرضى بكل من سطات ومراكش يشكون من الجوع والإهمال وسوء المعاملة.

في المقابل، أعلنت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان إطلاق مبادرة بشأن توزيعها لمساعدات عينية بمعدات طبية وشبه طبية لمساعدة الأطر الطبية بمهامهم في مكافحة الوباء رغم الحصار الموجه ضدها من قبل الدولة حسب تعبير رئيسها الدكتور غالي وقد استفاد من هذه المساعدات كل من مستشفى الرباط ومراكش والحسيمة مع تسجيل منع تسلّم والمساعدات من قبل مستشفى الحسيمة في بداية بذريعة تلقيه توجيهات ولكنه سرعان ما تراجع عن قراره وتسلّم المساعدات لاحقا.

من جهة أخرى، منذ بداية ارتفاع عدد المصابين بالمغرب أعلن هذا الأخير عدة إجراءات وقوانين لمواجهة تطورات وتدايعات الحالة الوبائية التي باتت تهدد سلامة جل المواطنين/ات في مقدمتهم الطبقة العاملة والكادحين/ات والمسحوقين/ات بالبلاد،

التوجه الديمقراطي حيث تم اعتبار جل الإجراءات تكرس الطبقة في التعليم والتفاوت الاجتماعي وعدم تكافؤ الفرص بين أبناء وبنات الشعب المغربي خصوصا الكادحين/ات والعالم القروي الذين يفتقرون إلى شروط العيش الكريم ناهيك عن الحديث عن الكهرباء والانترنت ومعدات تكنولوجيا للدراسة، كما اعتبروا أيضا أن الوزارة لم تقدم حولا واقعية وأن هذا النوع من التعليم لا يستفيد منه إلا نسبة قليلة المحظوظين والمحظوظات ممن تتوفر لديهم الإمكانيات لذلك وأضافوا أيضا أن هذا الإجراء اتخذ في غياب تام للتأطير والتكوين لفائدة هيئة التدريس والمراقبة التربوية والإدارة التربوية وتسجيل غياب وضعف البنيات والفضاءات واللوجستيك للقيام بالعملية.

من جهة ثانية أعلنت الحكومة في منشور رقم 3/2020 يقضي بتأجيل ترقية الموظفين/ات وإلغاء مباريات التوظيف باستثناء وزارة الداخلية والقطاع الصحي لوزارة الصحة وحري بالذكر أن عدد التوظيفات التي كانت مقررة هو 23112 موظف جديد وترقية 100 ألف موظف.

كما أعلنت الحكومة أيضا قبل يومين بواسطة منشور اقتطاع ل 3 أيام من أجور الموظفين/ات والمستخدمين/ات من أجل صندوق كوفيد 19 وذلك بمعدل يوم عن كل شهر خلال أشهر أبريل وماي ويونيو، هذا وسيكون الاقتطاع من الأجرة الصافية من ضريبة الدخل واقتطاعات التقاعد والتقاعد ل يتم تحميل ضريبة الجائحة لنقل الطبقة العاملة مستثنية أجراء البلاد والملاكين الكبار. حيث اعتبر الإدريسي الكاتب الوطني للجامعة الوطنية للتعليم/التوجه الديمقراطي بأن نقابته فوجئت بصدور هذا المنشور أنها سبق وأن طالبت جعل المساهمات تطوعية وغير محددة في ظل الاقتطاع الضريبي من الأجور والمعاشات، ناهيك عن ضعف القدرة الشرائية والاقتطاعات الكبيرة من الأجور بسبب الإضراب، هذا وقد وصفت الجامعة الوطنية هذا القرار بالتراجعي ويمارس سياسة تفجير الفقير وإغناء الغني وأنها تجدد مطالبتها بالتراجع عنه مشيرة لأن هذا القرار المشؤوم يضاف على إقرار السابق 3/2020 القاضي بتأجيل ترقية الموظفين وإلغاء التوظيفات لهذه السنة، كما أثارت الرسالة أيضا أوضاع العاملين/ات بقطاع التعليم وجددت طرحها لكل الملفات والمشاكل العائقة للشغيلة بالقطاعات العام والخاص والتعليم الأولي والتربية الغير النظامية.

أعلنت أيضا في نفس السياق الكونفدرالية الديمقراطية للشغل أنها تستغرب من هذا القرار وإقحام وتوظيف المركزيات النقابية في هذا القرار المتخذ بشكل أحادي كما أوضحت أيضا أن هذا القرار لم يكن مطروحا في اجتماع الحكومة مع المركزيات النقابية يوم 30 ماي 2020 ولم يكن موضوع نقاش بشكل مطلق، وأكدت من جهتها أنه لم يسبق أن وافقت أو ساهمت في اتخاذ هذا القرار الأحادي وو أضافت أنها ترفض أن يتم تحويل عملية المساهمة التطوعية إلى عملية إجبارية وقسرية على الشغيلة تحت غطاء الفصل 40 من الدستور مضيضة أيضا أن هذه المبادرة من شأنها أن تفقد خلق صندوق التضامن بهذه النبيل وسيعمق هوة فقدان الثقة في المؤسسات الناتج عنها قرارات مماثلة صادرة في حق الشغيلة للاقتطاع التعسفي من أجورهم والإجهاد على مكتسباتهم والاقتطاع عن الإضراب من جهة أخرى، وأشارت إلى أنه في الوقت الذي يتم تحميل الطبقة العاملة أعباء أزمة كورونا يستفيد آخرون من إعفاءات جبائية والتهرب من أداء الضرائب.

الرقمية للمراسلات الإدارية تضاديا للعدوى بفيروس كورونا.

كما أعلنت أيضا بتاريخ 27 مارس 2020 نفس الوزارة بلاغا صحفيا يفيد بتخصيص دعم مؤقت للأسر العاملة في القطاع المهيكل التي توقفت عن العمل بسبب الأزمة الصحية والمسجلين في الضمان الاجتماعي بمبلغ 2000 درهم شهريا بينما خصصت للقطاع الغير مهيكل والمتضرر من توقفهم عن العمل نتيجة الوباء حيث قسمت العملية لمرحلتين الأولى تخص الأسر التي تستفيد من راميد بإرسال رقم البطاقة للرقم 1212 ويتعلق الأمر ب 800 درهم لأسرة مكونة من فردين و100 درهم لأسرة مكونة من 3 أفراد و1200 درهم من أربع أفراد فما فوق بينما المرحلة الثانية تخص الأسر التي لا تستفيد من الراميد وسيتم تنظيم العملية بنفس الطريقة وبنفس المبالغ المذكورة أعلاه.

أما فيما يخص وضع الطبقة العاملة في ظل تداعيات أزمة كورونا، عقب بداية تفشي الوباء وارتفاع عدد الإصابات سادت العمال والعاملات حالة من الهلع والخوف على صحتهم وحياتهم نتيجة عدم احترام المعامل والمصانع لتعقيم ولشروط السلامة الصحية والوقائية للعمال/ات من حيث تعقيم المعامل وأدوات العمل واحترام مسافة الأمان وشروط نقلهم إلى أماكن عملهم وتعقيم وسائل النقل حيث انطلقت الاحتجاجات من خريبكة لعمالات معمل الخياطة بالمنطقة الصناعية اللواتي رفضن العمل لعدم توفرهن على التغطية الصحية والضمان الاجتماعي وعدم توفر شروط السلامة الحية، ثم انتقلت الاحتجاجات أيضا لمعامل مدينة العرائش « ريكار/ بركومار/ خيل جريمز » حيث أضرب العمال/ات عن العمل لنفس الأسباب السابقة، استمرار اعتصام عمال أمانر بكل من تطوان طنجة والرباط احتجاجا على طردهم بسبب انتمائهم النقابي بالإضافة إلى احتجاج بحارة ميناء مدينة أسفي ومطالبتهم بمستحققاتهم التي حرموا منها بسبب عدم التصريح بهم حيث قوبل احتجاجهم بالقمع يوم 13 أبريل 2020.

و تم تسجيل عدة إصابات بالوباء في صفوف العمال/ات بعدة مناطق ويتعلق الأمر بإصابة 13 عامل من بينهم عاملة بمعمل النسيج بطنجة وآخرها تسجيل إصابة أكثر من 60 عامل/ة بشركة متخصصة في الأدوية بالدار البيضاء يوم 15 أبريل 2020 ، دون نسيان وضع العاملات الزراعيات بمنطقة شتوكة آيت باها من حيث شروط العمل دون اتخاذ الإجراءات الاحترازية الوقائية بالعمل وعملية نقلهن في خرق سافر لكل الحقوق الحماية الصحية لهن كمواطنات.

فيما يخص وضع قطاع التربية والتعليم في ظل تداعيات أزمة كورونا، عقب تفشي كورونا أيضا انطلقت وزارة التربية الوطنية بالإعلان عن توقيف الدراسة بكل المدارس والمعاهد والجامعات العامة والخاصة بجل البلاد ، وأعلنت بعد ذلك في بلاغ لها الشروع في عملية التعليم عن بعد وبث الدروس الرقمية لفائدة التلاميذ والطلبة في القنوات التلفزة المغربية وموقع تلميذ تيس لجل المستويات والتخصصات والمواد، وأعلن لاحقا وزير التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين المهني والبحث العلمي سعيد أمزازي عن احتمال إزاحة موعد الامتحانات بأسبوع أو أسبوعين إذا ما تم تمديد فترة الحجر الصحي مرجحا احتمال أن يتم تمديد فترة الدراسة قبل بداية الامتحانات.

خلف هذا البلاغ عدة انتقادات من طرف مجموعة فعاليات نقابية وحقوقية وطلابية من بينها الجامعة الوطنية للتعليم/

## النهج الديمقراطي في الذكرى 25 لتأسيسه

- أ. الصراع الطبقي يعرف احتدادا غير مسبوق بينما مساهمة الطبقة العاملة فيه ضعيفة نسبيا.
- ب. الطبقة العاملة لا تتوفر على حزبها المستقل والنهج الديمقراطي لا يقوم بالمجهود الضروري لكي يؤسس هذا الحزب.
- ج. انجاز المهام المرحلية المتمثلة في التحرر الوطني والبناء الديمقراطي وانفتاحها على الاشتراكية يحتم التوفر على حزب الطبقة العاملة وعموم الكادحين ولعبه دورا رياديا.
- د. بلادنا تشهد أوضاعا قد تنفجر في أية لحظة. لذلك فإن أي تأخر في تأسيس هذا الحزب ستكون له نتائج وخيمة ومأساوية على مآل السيرورة الثورية.
2. اعتبار ان تأسيس حزب الطبقة العاملة وعموم الكادحين سيتم في معمران الصراع الطبقي وعلى كافة الواجهات الفكرية والسياسية والتنظيمية والنضالية. الشيء الذي يفرض علينا رفع

يوم 15 أبريل 2020، تكون قد مرت 25 سنة على تأسيس النهج الديمقراطي.

اننا نحيي هذه الذكرى تحت حجر صحي حتمته جائحة كوفيد 19 التي اصابت جميع الدول وتسببت في وفاة عشرات الالاف من الاشخاص. رغم هذه الحجر الصحي فإننا مستمرون في انجاز المهام التي حددها المؤتمر الوطني الرابع ونحن ماضون لعقد المؤتمر الوطني الخامس كتنويع لخطتنا التي حددناها في العناصر الاساسية التالية:

### أسس خطتنا لتوفير شروط الإعلان عن تأسيس حزب الطبقة العاملة وعموم الكادحين

لا بد من التسجيل، أولا، نقط إيجابية في مسيرة النهج الديمقراطي تجعلنا متفائلين، دون غرور أو ارتخاء، من قدرة النهج الديمقراطي على رفع تحدي بناء حزب الطبقة العاملة وعموم الكادحين.

أهم هذه النقط هو خطنا الفكري والسياسي المنحاز للطبقة العاملة، من خلال تبني الماركسية، كمنهج في التحليل ونظرية في التغيير الثوري، وعملنا النقابي والجماهيري بشكل عام ومواقفنا المساندة والمدافعة عن مصالح الطبقة العاملة وعموم الكادحين.

ثاني نقطة تتمثل في قدرة النهج الديمقراطي على الحفاظ على وحدته وتماسكه من خلال التدبير الديمقراطي للخلافات داخله.

ثالث نقطة هي الوعي الجماعي بالمهام الملقاة على عاتقه.

رابع نقطة هي الوعي المتنامي داخل التنظيم بمركزية بناء حزب الطبقة العاملة وعموم الكادحين وبما تضعه على عاتقنا من مهام جسيمة.

خامس نقطة هي احتلال النهج الديمقراطي لموقع متميز في معارضة النظام القائم، حيث يشكل بالنسبة اليسار بجمعية جماعة العدل والإحسان بالنسبة للقوى الإسلامية رأس رمح المعارضة الجذرية.

سادس نقطة القناعة الواسعة وسط النهج الديمقراطي بالأهمية القصوى للروح والعمل الوحدويين.

بالرغم من هذه النقط الإيجابية، فإن التقدم في انجاز مهمتنا المركزية لا زال بطيئا ودون المستوى المطلوب.

لذلك، فإن الخطة والبرنامج يستهدفان تحويل شعار تأسيس حزب الطبقة العاملة وعموم الكادحين إلى مهام ملموسة ومحددة زمنيا وترتكز إلى:

1. اعتبار تأسيس حزب الطبقة العاملة وعموم الكادحين مهمة آنية لأن:

أدائنا وتصليب التنظيم.

3. اعتبار أن هذا التأسيس سيتم تحت نيران العدو الذي سيحاول بكل ما أوتي من قوة عرقلته. لذلك، لا بد من إعطاء أهمية خاصة لتحصين وتصليب التنظيم والمناضلات والمناضلين وتسليحهم (ن) نظريا.

4. يمثل العمل الجماهيري، وعلى رأسه العمل النقابي، مدخلا أساسيا للتجذر وسط الطبقة العاملة وعموم الكادحين، شريطة استعماله بمنظور ومضمون جديدين يستهدفان ربط النضال اليومي من أجل المطالب والدفاع عن المكتسبات والحقوق بالنضال الاستراتيجي الهادف إلى التغيير الجذري وبناء أدواته السياسية الأساسية، حزب الطبقة العاملة وعموم الكادحين.

5. تتضمن الخطة حملة تتوجه إلى الجماهير العمالية والكادحة بشكل عام وتسعى إلى نشر الوعي وسطها بالضرورة الملحة والآنية لتأسيس حزبها، حزب الطبقة العاملة وعموم الكادحين.

6. تبتغي الخطة إقناع أكبر عدد من المناضلين (ات) الماركسيين (ات) بأن مهمة تأسيس حزب الطبقة العاملة وعموم الكادحين مهمة لا تقبل التأجيل وحثهم على الانخراط فيها والنقاش معهم (ن) من أجل المزيد من توضيح الرؤية حول بناء هذا الحزب.